التفسير الصوتي لتأثر التاء بالسين

دراسات في أصوات اللغة العربية

د/ عبدالله البسيوني
قسم اللغة العربية
كلية اللغات– جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا

Al-Madinah International University
Shah Alma, Malaysia
Dr.abdallah@mediu.edu.my

حمزة والكسائي القراءة بـ (تسَوى) بحذف التاء الثانية مع الإمالة يقال : سويته فتسوى 0 [iv]

وفي الآية الثانية يظهر إدغام التاء في السين في قوله تعالى (يَسَّمعون) من قول الإمام الألوسي:" (لا يَسَّمَّعُونَ إلى الملإ الأعلى) ؛ أي : لا يتسمعون ، وهذا أصله فأدغمت التاء في السين ، وضمير الجمع لكل شيطان لأنه بمعنى الشياطين ، وقرأ الجمهور (لاَ يَسْمَعُونَ) بالتخفيف [v] 0وتنسب القراءة بتشديد السين والميم من قوله (يسمعون) إلى حفص وحمزة والكسائي وخلف[vi]0

التفسير الصوتي لتأثر التاء بالسين :

التاء والسين من الحروف المتجانسة ، وينطبق على التاء مع السين ما قلناه من قبل على التاء مع الصاد ؛ لأن السين صوت صفيري شأنه في ذلك شأن الصاد ، " وكل الذي حدث في هذا الإدغام هو أننا سمحنا للهواء بالمرور مع التاء فأصبحت رخوة ؛ وبهذا أشبهت كل المشابهة السين في رخاوتها وهمسها فتم الإدغام " [vii] 0

المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية 1984م

- الأصفهاني (ت 502 هـ) ، تحقيق / إبراهيم شمس الدين ، منشورات / محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

- الألوسي . شهاب الدين السيد محمود البغدادي (ت 1270 هـ) . روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، إدارة الطباعة المنيرية ، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان

الباقولي . أبوالحسن علي بن الحسين الأصبهاني . (ت 543هـ) ، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات - تحقيق : د/ محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة الصباح1415هـ - 1995م

- البيضاوي - ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي المتوفي 685هـ . تفسير أنوار التنزيل و أسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ، دار الفكر – بيروت

- الجرجاني . الشريف علي بن محمد . التعريفات ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان[د.ت]

- الراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت 502 هـ). معجم ألفاظ مفردات القرآن الكريم - تأليف / العلامة أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب

- رضي الدين . أبو الفضائل الحسن الاسترابازي (ت 715 هـ)، شرح شافية ابن الحاجب - تحقيق د / عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الناشر : مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م

- رمضان عبدالتواب .الدكتور . التطور اللغوي ، مظاهره وعلله وقوانينه ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ،و دار الرفاعي بالرياض 1404هـ - 1983 م

- الزبيدي . محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية

- الزمخشري . أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر الخوارزمي (ت 538 هـ) . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ).
الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار النشر: دار
الجيل - بيروت، الطبعة الأولى
- الصبان . محمد بن علي (ت1306هـ)،حاشية الصبان على
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - تأليف : دار إحياء
الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة [د0ت
]
- صلاح الدين صالح حسنين . الدكتور . المدخل في علم
الأصوات المقارن ، الناشر كلية الآداب، القاهرة ، طبعة
2006 -2007
- أبو الفضل العسقلاني أحمد بن علي بن حجر. الإصابة في
تمييز الصحابة ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل -
بيروت ، الطبعة الأولى 1412هـ - 1992م
- القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت 671 هـ)
، الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي - تأليف: ،
دار النشر: دار الشعب - القاهرة
- محمد حسن جبل . الدكتور . أصوات اللغة العربية ، الطبعة
الثانية 1402 هـ / 1982م

[i] - كشف المشكلات 1/ 313
[ii] - كشف المشكلات 2/ 1123
[iii] - الكشاف 1/ 545 ، وينظر : تفسير أبو السعود 2/ 179
[iv] - روح المعاني 5/ 35
[v] - روح المعاني 23 / 69
[vi] - ينظر : إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر 1/ 471
[vii] - الأصوات اللغوية د/ إبراهيم أنيس ص 191